

مدى اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الانباء الاردنية

دراسة ميدانية على الصحفيين الاردنيين

د. عثماني الطاهات

أستاذ مساعد بكلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

الملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الانباء الاردنية " بتر " .. دراسة ميدانية على الصحفيين الاردنيين ، وتكونت عينة الدراسة التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي من (٢٥٠) صحفياً من مجتمع الدراسة البالغ (١٢٢٨) من الصحفيين المسجلين في سجل نقابة الصحفيين الاردنيين.

واظهرت الدراسة التي استخدمت اداة الاستبانة لقياس مدى اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الانباء الاردنية " بتر " اعتماد صحيفة الدستور على نشرة الوكالة حيث احتلت اخبار الديوان الملكي المرتبة الاولى من بين الاخبار التي تعتمد عليها صحيفة الدستور على نشرة الوكالة ثم تلتها اخبار رئاسة الوزراء ثم الاخبار السياسية بدرجات مرتفعة .

واكدت الدراسة ان صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الانباء الاردنية في التقارير والتحقيقات والمقابلات الصحفية اضافة الى اخبار مجلس الامة والسلطة القضائية بدرجات مرتفعة ، بينما اظهرت الدراسة ان صحيفة الدستور تعتمد على نشرة الوكالة في الاخبار الدولية والعربية والرياضية بدرجات منخفضة.

Abstract.

This study aimed at examining the extent of Al-Dustour Newspaper on the news published by Jordan New Agency (PETRA), with a field study on the Jordanian journalists. The sample of the study consisted of (250) from the population of (1228) journalists register in the Jordan's Journalists Association.

The study used the descriptive analytical methodology and a questionnaire which measured the extent of reliance by Al-Dustour Newspaper on the news published by PETRA, as Al-Dustour relies on the new of this agency, where the new of the Royal Bureau occupied the first rank, followed by the news of the cabinet and finally the political news with high degrees.

The study confirmed that Al-Dustour newspaper relies on the news of PETRA in the reports, investigations and interviews as well as the news of the parliament and the judicial authorities, with high degrees. On the other hand, the study showed that Al-Dustour relies on PETRA in terms of the international, Arabic and sports news, but with low degrees

قادرة على الوصول الى مناطق تعجز وسائل الاعلام

الاخرى عن الوصول اليها بسبب الاجهزة المستخدمة في نقل الخبر وبته (عبد الملك، ١٩٩٩).

ويرى خبراء ومختصون في المجال الاعلامي بان وكالات الانباء مؤسسات تمتلك امكانيات واسعة تمكنها من استقبال الاخبار ونقلها وتمتلك شبكة من

المقدمة

تعد وكالات الانباء من ابرز وسائل الاعلام تأثيراً على الصعيدين الداخلي والخارجي وهذا التأثير ناتج عن ان وكالة الانباء لا يقتصر عملها على المحيط الداخلي وانما يشمل نطاق عملها المحيط الخارجي فهي

اسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الاجابة عن الاسئلة الاتية :

- ١- هل يتابع الصحفيون الأردنيون صحيفة الدستور؟
- ٢- الام تعتمد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الانباء الاردنية " بترا "؟
- ٣- الام تعتمد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الانباء الاردنية " بترا " يعزى لمتغير الوظيفة ؟
- ٤- الام تعتمد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الانباء الاردنية " بترا " يعزى لمتغير الجنس؟

أهمية البحث

تتبع اهمية هذه الدراسة مما يلي :

- ١- امكانية اسهام هذه الدراسة في سد القصور في الدراسات الاعلامية التي تبحث في العلاقة بين وكالة الانباء الاردنية " بترا " والصحف المحلية الاردنية .
- ٢- امكانية استفادة الاعلاميين والجمهور من نتائج هذه الدراسة لفهم العلاقة بين وكالة الانباء الاردنية " بترا " وصحيفة الدستور .
- ٣- قد تستفيد الصحف اليومية الاخرى ووكالة الانباء الاردنية " بترا " في الاردن من نتائج هذه الدراسة في تحسين ادائها الصحفي مما يزيد من تنافسيتها على الصعيد المحلي والعالمي .
- ٤- ندرة الابحاث والدراسات التي تناولت مدى اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الانباء الاردنية " بترا " .
- ٥- أهمية التعرف على مدى اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الانباء الاردنية" بترا " .

المراسلين لجمع الاخبار في مختلف دول العالم وتستخدم العديد من المحررين في مركزها الرئيسي يتولون تحرير المواد الاخبارية والاعلامية العالمية وارسالها بأسرع وقت الى مكاتب الوكالة في الخارج للتوزيع المحلي على الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء المتعاقد معها والصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء الخارجية.

وكالات الانباء هي المصدر الرئيسي الذي تعتمد عليه وسائل الاعلام وتقتبس منها الاخبار والمعلومات والمزود الرئيسي لهذه الوسائل بالمادة الاخبارية على اختلاف انواعها واشكالها (قلنجي ، ١٩٩٥) وتقوم بدور عالمي هام في نقل وتبادل الانباء عبر القارات ويؤهلها للقيام بهذا الدور قدراتها التكنولوجية وكوادرها البشرية المدربة التي تستعين بها في جمع الانباء وتوزيعها بلغات عديدة في مختلف انحاء العالم.

لهذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الانباء الاردنية " بترا " .. دراسة ميدانية على الصحفيين الاردنيين، محاولة أن تضيف شيئاً جديداً لسلسة البحوث، والدراسات السابقة التي تطرقت لمثل هذا الموضوع.

مشكلة الدراسة

تعد وكالات الانباء المصدر الرئيسي لتزويد وسائل الاعلام (المسموعة والمقروءة والمرئية) بالمواد الاعلامية المتعددة ، وعليه فان وكالة الانباء الاردنية " بترا " تزود الصحف المحلي بمختلف انواع المواد الاعلامية من خلال نشرتها العامة ، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة للبحث في تقصي مدى اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الانباء الاردنية" بترا " من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى التعرف على مدى اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الانباء الاردنية الرسمية ومدى تعرض الصحفيين الاردنيين الى صحيفة الدستور .

محددات الدراسة :

- ١- يتحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية خارج مجتمعها الاحصائي بمدى مماثلة المجتمع الخارجي لمجتمع الدراسة .
- ٢- تحدد وجهة نظر الصحفيين الاردنيين في مدى اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الانباء الاردنية الرسمية التي شملتها اداة القياس المستخدمة في هذه الدراسة .
- ٣- تتحدد متغيرات الدراسة الحالية في متغيري الجنس والوظيفة .
- ٤- تقتصر هذه الدراسة على الصحفيين الاردنيين المسجلين في سجل الصحفيين الممارسين في نقابة الصحفيين الاردنيين في العام ٢٠١٦ والبالغ عددهم (١٢٢٨) صحفياً.

متغيرات الدراسة :

المتغيرات المستقلة :

- ١- متغير الجنس وله مستويان : ذكور ،واناث .
- ٢- متغير الوظيفي وله مستويان : مندوب صحفي ، ومحرر صحفي .

المتغيرات التابعة :

وتتمثل في استجابات افراد عينة الدراسة لمجالات الاستبانة والمتمثلة في مدى اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الانباء الاردنية " بتر " .

الدراسات السابقة :

استعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة التي استطاع العثور عليها والمتعلقة بموضوع دراسته حيث رتبها على النحو الآتي :

دراسة (الفليح ،إيمن ٢٠١٢) بعنوان " دور وكالة الانباء الاردنية "بتر" في صناعة الخبر المحلي من وجهة نظر الصحفيين في الصحف "هدفت الدراسة الى رصد وتحليل تغطية وكالة الانباء الاردنية " بتر " للخبر المحلي كأحد مصادر الاخبار والمعلومات الرئيسية للصحافة الاردنية .

واظهرت الدراسة التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي واداة الاستبانة لجمع المعلومات وجود درجة مرتفعة من اتقان العينة المبحوثة للمحور الاول القيمة الخبرية لنشرة الوكالة ، وتختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث الفترة الزمنية ولكن تتفق معها لحد ما من حيث عينة الدراسة والمنهج المستخدم واداة الاستبانة .

دراسة (نصار ، تركي ٢٠٠٨) بعنوان " تاريخ الاعلام الاردني.. دراسة تاريخية . هدف الدراسة الى التعرف على تاريخ الاعلام الاردني (المقروء والمسموع والمرئي) .

وتناولت الدراسة التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي تاريخ تأسيس وكالة الانباء الاردنية " بتر " والهدف من تأسيسها والسياسية التحريرية المتبعة فيها

تضمنت الدراسة مجموعة من المفاهيم الاصطلاحية الأساسية وهي :

صحيفة الدستور : هي من اقدم الصحف المحلية الاردنية حيث بدأت منذ تأسيسها عام ١٩٧٦ بتزويد الجمهور الاردني والعربي بالمعلومات والمعارف من خلال نقل الاخبار المحلية والعربية والعالمية .(سلطان ، ٢٠١٢)

وكالة الأنباء الأردنية " بتر " : ونقصد بهذه الدراسة وكالة الأنباء الأردنية " بتر " الرسمية تم انشائها كدائرة مستقلة من دوائر وزارة الاعلام عام ١٩٦٩ لتقديم الخدمات الاعلامية المتعددة مثل الاخبار والتقارير والتحقيقات الصحفية اضافة الى القصص الاخبارية الى الجمهور (عبيدات ، ٢٠٠٩)

منهجية الدراسة واجراءاتها

لابد هنا من توضيح الإجراءات التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف هذه الدراسة، من حيث المنهج المستخدم في الدراسة ومجتمعها وعينتها والطريقة التي اختيرت بها، والتعريف بأداة الدراسة وإجراءات الصدق والثبات، وكيفية تطبيقها على أفراد العينة، إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت، وذلك على النحو الآتي:

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للتعرف إلى قياس اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الأنباء الأردنية الرسمية .. دراسة ميدانية على الصحفيين الأردنيين، حيث يتم تحديد خصائص الظاهرة ووصف

وهيكلها التنظيمي، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسة من حيث المنهج المستخدم وتختلف معها من حيث مجتمع الدراسة وعينتها .

دراسة (السريحي، منى ٢٠٠٧) بعنوان " نظام المعلومات في وكالة الأنباء السعودية : دراسة تحليلية وتقويمية ".هدفت الدراسة الى التعرف على مدى ملائمة نظام الخدمات والتجهيزات والعمليات لاحتياجات وكالة الأنباء السعودية .

واظهرت الدراسة التي استخدمت المنهج المسحي ان الادارة العامة للأخبار تشكل عصب الوكالة وهي المسؤولة عن استقبال وتحرير وبث المواد الاعلامية ويشكل التحرير الداخلي مركز الثقل في ادارة الاخبار ، وتتفق الدراسة الحالية لحد ما مع هذه الدراسة من حيث الموضوع وتختلف عنها من حيث المنهج المستخدم ومجتمعها وعينتها.

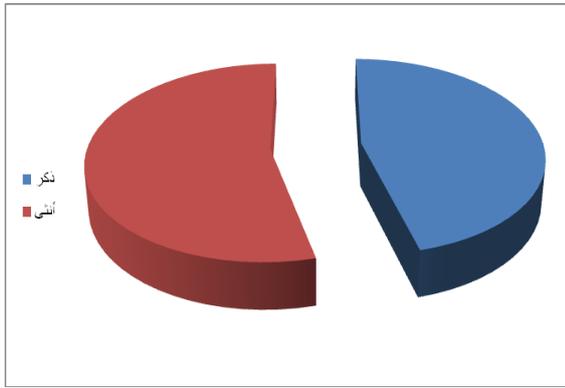
دراسة (نصر الله ، لمياء ٢٠٠٧) بعنوان " وكالة الأنباء الإفريقية وقضايا الاتصال والتنمية ".. دراسة تاريخية تحليلية. وهدفت الدراسة الى التعرف على دور وكالة الأنباء الإفريقية في قضايا الاتصال والتنمية .

وبينت الدراسة التي اعتمدت على المنهج التاريخي ان وكالة الأنباء الإفريقية عانت من نقص في الموارد المالية والمصادر البشرية مما انعكس سلبا على نشرتها العامة، وتتفق الدراسة الحالية لحد ما مع هذه الدراسة من حيث الموضوع وتختلف عنها من حيث المنهج المستخدم ومجتمعها وعينتها.

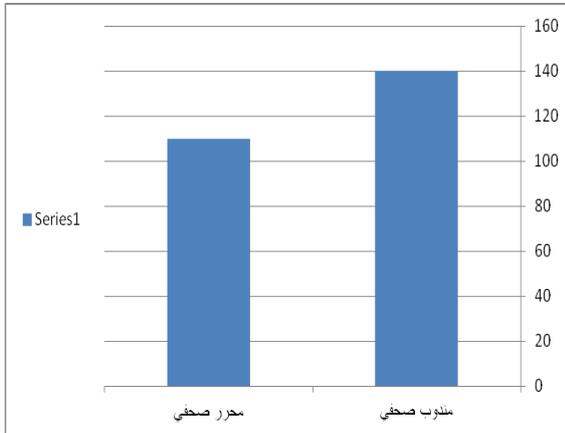
المفاهيم الاجرائية

يتضح من الجدول (١) أن ما نسبته (٤٦%) من أفراد عينة الدراسة هم من الذكور، وما نسبته (٥٤%) من أفراد عينة الدراسة هن من الإناث.

ويظهر الجدول (١) أن ما نسبته (٥٦%) من أفراد عينة الدراسة هم مندوبين صحفيين، وما نسبته (٤٤%) من أفراد عينة الدراسة هم محررين صحفيين، والشكل (١، و٢) يوضحان ذلك



الشكل (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس



الشكل (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

أداة الدراسة:

تم تطوير (مقياس) اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الأنباء الأردنية "بترا" بالاعتماد على الأدب النظري هذا وقد تكون مقياس الدراسة من جزأين:

طبيعتها، وتوضيح العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، واستخلاص النتائج منها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الصحفيين المسجلين في نقابة الصحفيين الأردنيين، حيث بلغ عدد الصحفيين المسجلين في النقابة (١٢٢٨) صحفياً.

عينة الدراسة:

تم إختيار عينة الدراسة بنسبة (٢٠%) من مجتمع الدراسة المكون من الصحفيين المسجلين في نقابة الصحفيين الأردنيين بالطريقة القصدية، وتم التوزيع بشكل عشوائي على عينة الدراسة، حيث تم توزيع (٢٥٠) إستبانة عليهم، والجدول (١) الآتي يوضح التوزيع الديموغرافي لأفراد عينة الدراسة.

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس (النوع الاجتماعي)		
ذكر	115	46.0
أنثى	135	54.0
المجموع	250	100.0
الوظيفية		
مندوب صحفي	140	56.0
محرر صحفي	110	44.0
المجموع	250	100.0

الجدول (٢)

معاملات الارتباط للفقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي

تنتمي إليه باستخدام اختبار Pearson

Correlation للتعرف إلى صدق البناء لمقياس

اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الأنباء

الأردنية "بترا"

مقياس اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الأنباء الأردنية "بترا"			
معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	#	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	#
.567**	٩	.378**	١
.603**	١٠	.425**	٢
.652**	١١	.353**	٣
.522**	١٢	.510**	٤
.622**	١٣	.567**	٥
.536**	١٤	.584**	٦
.576**	١٥	.422**	٧
.495**	١٦	.407**	٨

** دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) فأقل

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس التي تنتمي إليه كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) فأقل مما يشير إلى أنها تسهم في الدرجة الكلية

الجزء الأول: يتضمن المعلومات الديمغرافية، والمكونة

من: الجنس، والوظيفة، ومتابعة صحيفة الدستور.

الجزء الثاني: والذي يتضمن أسئلة الدراسة والمكونة

من (١٦) فقرة، وجميعها يتعلق باعتماد صحيفة

الدستور على نشرة وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، وتم

تصميم الاداة على غرار مقياس ليكرت الخماسي.

صدق أداة الدراسة:

١- صدق المحتوى:

تم عرض المقياس الذي يتكون من (١٦) فقرة على (١٠) من المحكمين الأكاديميين والاعلاميين وذلك لإبداء آرائهم في صدق المضمون وانتماء العبارات للمقياس ومدى ملاءمتها لمقياس ما وضعت لقياسه، ودرجة وضوحها، ومن ثم تم اقتراح التعديلات المناسبة، وقد تم اعتماد معيار (٨٠%) لبيان صلاحية الفقرة، وبناء على آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات من ناحية الصياغة لزيادة وضوحها، واعتبر الباحث آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة على صدق محتوى أداة الدراسة وملاءمة فقراتها وتنوعها، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، تحقق التوازن بين مضامين المقياس في فقراتها، وقد عبر المحكمين عن رغبتهم في التفاعل مع فقراتها، مما يشير للصدق الظاهري للأداة.

٢- صدق البناء:

تم حساب دلالات صدق البناء للمقياس من خلال حساب ارتباط درجة الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، والجدول (٣) يوضح تلك النتائج:

القيمة العليا - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي :

$$(1-5) = \frac{4}{3} = 1.33$$

وبذلك يكون المستوى المنخفض من $1.33 + 1 = 2.33$

ويكون المستوى المتوسط من $2.34 + 1.33 = 3.67$

ويكون المستوى العالي من $3.68 - 5$

إجراءات الدراسة:

مرت عملية إعداد أداة الدراسة بالخطوات التالية:

1- الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع

الدراسة والمختصة بمدى اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، وقد استفاد الباحث من بعض الدراسات كدراسة (الفليح، 2012، ودراسة نصار، (2008) وقد استفاد الباحث أيضاً من أدوات قياس الإعلام، ومن ثم تم توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة (الصحفيين الأردنيين)، وقد تم التطبيق من قبل الباحث بتوضيح بعض الجوانب المتعلقة بالدراسة وشرح أهدافها وأهميتها والتأكيد على سرية المعلومات واستخدامها لغرض البحث العلمي فقط، بالإضافة إلى التأكيد على ضرورة الجدية والدقة في التعامل مع أداة القياس، كما تم اختيار الأماكن المناسبة للتطبيق، وبعد الانتهاء من التطبيق مباشرة تم جمع أداة الدراسة وفرزها للتحليل الإحصائي، ومن ثم تم تحويل الاستجابات إلى درجات خام، وإدخال البيانات إلى الحاسوب وإجراء المعالجات الإحصائية لها باستخدام برنامج

للمقياس وأنها تقيس الخاصية نفسها مما يؤكد صدق المقياس.

ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في المقياس عن طريق استخدام معامل (ألفا كرونباخ)، حيث بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.81)، وهي قيمة أعلى من (0.60) حيث تعتبر هذه النسبة مقبولة في الدراسات والبحوث الإنسانية.

مفتاح تصحيح المقياس

تم الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات والتي تشمل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور الدراسة المستقلة والفقرات المكونة لكل محور، وقد تم مراعاة أن يتدرج مقياس ليكرت المستخدم في الدراسة كما يلي:

درجة الموافقة على اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الأنباء الأردنية "بترا"				
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها على النحو الآتي: (3.68 - فما فوق: مرتفع)، (2.34 - 3.67: متوسط)، (2.33 - فما دون: منخفض). وفقاً للمعادلة التالية:

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا جزء من الدراسة الإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن "مدى اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الأنباء الأردنية (بترا)"، وفيما يلي الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

السؤال الأول : هل تتابع صحيفة الدستور؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلى متابعة الصحفيين لصحيفة الدستور الأردنية، والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متابعة صحيفة الدستور

النسبة المئوية	التكرار	هل تتابع صحيفة الدستور
74.0	185	نعم
22.4	56	أحياناً
3.6	9	نادراً
100.0	250	المجموع

تظهر النتائج المبينة في الجدول (٣) أن ما نسبته (٧٤%) من أفراد عينة الدراسة يتابعون صحيفة الدستور، وما نسبته (٢٢.٤%) من أفراد عينة الدراسة أحياناً ما يتابعون صحيفة الدستور، وما نسبته (٣.٦%) من أفراد عينة الدراسة نادراً ما يتابعون صحيفة

الرزم الإحصائية (SPSS) وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة واستخراج النتائج ومناقشتها.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على العديد من المتغيرات:

أولاً: المتغيرات المستقلة وتشمل:

أ- المتغيرات الديموغرافية: الجنس، والوظيفة

ثانياً: المتغير التابع: مدى اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الأنباء الأردنية "بترا".

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام أساليب الأحصاء الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة، كالاتي:

- استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.

- استخدام اختبار Pearson Correlation للتأكد من صدق البناء واستخدام اختبار كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات الأداة.

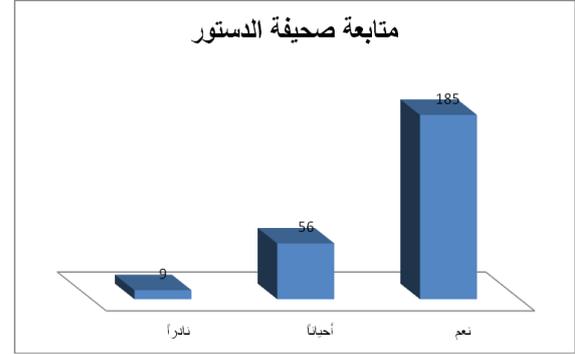
- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة.

- تم استخدام اختبار One Sample T-test بالإضافة إلى اختبار Independent Sample T-test.

السؤال الثاني : ما مدى اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الأنباء الأردنية "بترا"؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن مدى اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، والجدول (٤) يوضح ذلك:

الدستور، وهذا يدل أن أفراد عينة الدراسة يتابعون جريدة الدستور الأردنية، وهذه النتيجة منطقية الى حد ما لان صحيفة الدستور هي من اقدم الصحف الاردنية ،اضافة الى ان عينة الدراسة هم من الصحفيين الذين يتابون معظم الصحف يوميا ،والشكل (٣) يوضح ذلك:



الشكل (٣) متابعة صحيفة الدستور من قبل الصحفيين

(٤) الجدول

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الأنباء الأردنية "بترا" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١	أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في اخبار الديوان الملكي.	4.80	0.47	١	مرتفع
٢	أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في أخبار رئاسة الوزراء.	4.74	0.52	٢	مرتفع
٣	أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في الأخبار السياسية.	4.53	0.75	٣	مرتفع
٩	أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في القصص الإنسانية.	4.17	0.93	٤	مرتفع
٨	أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في التحقيقات الصحفية.	4.16	0.90	٥	مرتفع
١٠	أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في المقابلات الصحفية.	4.16	0.88	٥	مرتفع
٧	أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في التقارير الصحفية.	4.14	0.88	٧	مرتفع
١١	أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في الأخبار الأمنية.	4.06	0.95	٨	مرتفع
١٤	أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في أخبار مجلس الأمة.	3.96	0.93	٩	مرتفع
١٣	أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في أخبار السلطة القضائية.	3.93	0.97	١٠	مرتفع
٦	أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في الأخبار الاقتصادية.	2.86	1.21	١١	متوسط
١٢	أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في أخبار المحافظات.	2.48	1.19	١٢	متوسط
٤	أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في الأخبار الثقافية.	2.39	1.16	١٣	متوسط
١٦	أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في الأخبار الدولية.	2.17	1.18	١٤	منخفض
١٥	أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في الأخبار العربية.	2.16	1.17	١٥	منخفض
٥	أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في الأخبار الرياضية.	2.14	1.03	١٦	منخفض
	المتوسط العام الحسابي	3.55	0.49		متوسط

المرتفع والمتوسط والمنخفض، إذ جاء اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الأنباء الأردنية بـ(١٠) فقرات من المستوى المرتفع، وثلاث فقرات من المستوى المتوسط، وثلاث فقرات في المستوى

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لـ (مدى اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الأنباء الأردنية "بترا")، تراوحت ما بين (٤.٨٠) و (٢.١٤)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين

المنخفض، وقد حاز الاعتماد بشكل عام على متوسط حسابي إجمالي (٣.٥٥)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة رقم (١) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٤.٨٠)، وبانحراف معياري (٠.٤٧)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في أخبار الديوان الملكي)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (٢) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٧٤) وبانحراف معياري (٠.٥٢) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في أخبار رئاسة الوزراء)، وفي المرتبة الثالثة، جاءت الفقرة رقم (٣) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٣) وبانحراف معياري (٠.٧٥) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في الأخبار السياسية) هذه النتائج منطقية الى حد ما لان الديوان الملكي ورئاسة الوزراء والكثير من السياسيين يعتمدون بشكل كبير على وكالة الانباء الرسمية في نشر اخبار الصادرة عنهم .

السؤال الثالث: هل تعتمد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الانباء الاردنية "بترا"؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخدام اختبار العينة المستقلة One Sample T-test للتأكد من اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الأنباء الأردنية "بترا" والجدول (٥) يوضح ذلك:

الجدول (٥)

اختبار One Sample T-test للتعرف إلى اعتماد

صحيفة الدستور على نشرة وكالة الأنباء الأردنية

"بترا"

الدلالة الاحصائية	درجات الحرية	قيمة (T) الجدولية	قيمة (T) المحسوبة	الانحراف المعياري الحسابي	المتوسط الحسابي
*.....	٢٤٩	١.٩٦	١٧.٥٧٧	0.49	3.55

*دالة عند مستوى (٠.٠٥) قيمة T=3.00

يتضح من الجدول (٥) أن بلغ المتوسط الحسابي على فقرات المقياس (٣.٥٥) وبانحراف معياري (٠.٤٩)، وتظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية ما بين

المنخفض، وقد حاز الاعتماد بشكل عام على متوسط حسابي إجمالي (٣.٥٥)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة رقم (١) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٤.٨٠)، وبانحراف معياري (٠.٤٧)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في أخبار الديوان الملكي)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (٢) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٧٤) وبانحراف معياري (٠.٥٢) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في أخبار رئاسة الوزراء)، وفي المرتبة الثالثة، جاءت الفقرة رقم (٣) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٣) وبانحراف معياري (٠.٧٥) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في الأخبار السياسية) هذه النتائج منطقية الى حد ما لان الديوان الملكي ورئاسة الوزراء والكثير من السياسيين يعتمدون بشكل كبير على وكالة الانباء الرسمية في نشر اخبار الصادرة عنهم .

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (٥) بمتوسط حسابي (٢.١٤) وبانحراف معياري (١.٠٣)، وهو من المستوى المنخفض، حيث نصت الفقرة على (أجد أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية في الأخبار الرياضية)، وهذه النتيجة منطقية لحد ما لان صحيفة الدستور يوجد فيها قسم رياضي خاص يقوم من خلاله مجموعة من الصحفيين بتغطية معظم المناسبات الرياضية التي تحدث على صعيد المحلي ، كما يقوموا برصد جميع الاخبار الاقليمية والعالمية الرياضية لنشرها على صفحات الجزء

السؤال الرابع: ما مدى اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الأنباء الأردنية "بترا" يعزى لمتغير الوظيفة

للإجابة عن السؤال الرابع، تم استخدام اختبار Independent Sample T-test للتعرف إلى الفروق إلى درجة اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الأنباء الأردنية "بترا" يعزى لمتغير الوظيفة (مندوب صحفي، ومحرر صحفي)، والجدول (٦) يوضح ذلك:

المتوسط الحسابي للمقياس والمتوسط الحسابي الافتراضي (٣.٠٠)، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (١٧.٥٧٧) وهي أعلى من قيمتها الجدولية (١.٩٦) وبناء عليه يتضح أن صحيفة الدستور تعتمد على نشرة وكالة الأنباء الأردنية "بترا" تتفق هذه النتيجة لحد ما مع نتائج الدراسة السابقة (الفليح ٢٠١٢) التي اشارت الى وجود درجة مرتفعة من اتقان عينة الدراسة للقيمة الخبرية لنشرة وكالة الانباء الاردنية الرسمية .

جدول (٧) اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف إلى الفروق في درجة اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الأنباء الأردنية "بترا" يعزى لمتغير الوظيفة

المصدر	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
اعتماد صحيفة الدستور على وكالة "بترا"	مندوب صحفي	140	3.59	0.47	١٤٨	١.١٨٤	٠.٢٣٧
	محرر صحفي	110	3.51	0.52			

المتوسطات الحسابية فهذه الفروق لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

ملخص النتائج:

فيما يلي ملخص الى اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- تعتمد صحيفة الدستور على النشرة العامة لوكالة الأنباء الأردنية "بترا" .
- تعتمد صحيفة الدستور على وكالة الأنباء الأردنية الرسمية بشكل مرتفع على اخبار الديوان الملكي ورئاسة الوزراء اضافة الى الاخبار السياسية .

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية في اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الأنباء الأردنية "بترا" يعزى إلى متغير الوظيفة، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ت) (١.١٨٤)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

وهذا يدل على أن جميع أفراد عينة الدراسة لديهم تصورات متقاربة المستوى فيما يتعلق باعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الأنباء الأردنية "بترا" باختلاف وظيفتهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمندوب الصحفي (٣.٥٩) وبلغ المتوسط الحسابي للمحرر الصحفي (٣.٥١)، وبالرغم من وجود فروق في

قائمة المصادر والمراجع:

- ١ - سلطان ، صاحب (٢٠١٢) وسائل الاعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- ٢ - نصار ، تركي (٢٠٠٨) تاريخ الاعلام الاردني ..دراسة تاريخية وصفية ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، اربد .
- ٣ - نصر الله ، لمياء (٢٠٠٧) وكالة الانباء الافريقية وقضايا الاتصال والتنمية .. دراسة تاريخية تحليلية، رسالة دكتوراة غير منشورة بجامعة ام درمان .
- ٤ - السريحي، منى (٢٠٠٧) نظام المعلومات في وكالة الانباء السعودية : دراسة تحليلية وتقويمية رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة الملك عبد العزيز.
- ٥ - عبيدات ، شفيق (٢٠٠٩) وكالة الانباء الاردنية "بترا" في اربعين عاما ، مطابع الدستور ، عمان .
- ٦ - الفليح، ايمن (٢٠١٢) دور وكالة الانباء الاردنية "بترا" في صناعة الخبر المحلي من وجهة نظر الصحفيين في الصحف، رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة الشرق الاوسط .
- ٧ - عبد الملك ، احمد (١٩٩٩) قضايا إعلامية، دار مجدلاوي للنشر، عمان .
- ٨ - قلنجي ، امال (١٩٩٥) وكالة انباء رويترز وصناعة الاخبار ، رسالة دكتوراه غير منشورة بجامعة بغداد.

- تعتمد صحفية الدستور بشكل منخفض على وكالة الانباء الاردنية الرسمية على الاخبار الرياضية والعربية.
- لا يوجد فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الوظيفة من حيث اعتماد صحيفة الدستور على نشرة وكالة الانباء الاردنية الرسمية .

التوصيات :

- في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية :
 - على القائمين على صحيفة الدستور العمل على رفع سوية اداء الصحفيين في الصحيفة حتى تزيد من قدراتها التنافسية من خلال تنظيم دورات تدريبية لكوادرها لآكسابهم المهارات الصحفية اللازمة لزيادة تنافسها.
 - على القائمين على صحيفة الدستور تكليف مجموعة من الصحفيين المتميزين بمتابعة أنشطة الديوان الملكي ورئاسة الوزراء والنشاطات السياسية لتزويد الصحيفة بالمواد الصحفية التي يحتاجها الجمهور .
 - يتطلب من ادارة وكالة الانباء الاردنية "بترا" تعيين مزيد من الصحفيين في العواصم العربية والعالمية لرفد نشرة الوكالة بالمواد الصحفية المتعددة .